

وأينما ذُكِرَ اسم الله في بلد
عددتُ أرجاءَهُ من لُبِّ أوطاني

خبراء غربيون: قنابل «طالبان» بسيطة لكنها فتّاكة

يرى خبراء عسكريون غربيون أن مقاتلي «طالبان» تمكّنوا من إنتاج قنابل منزلية الصنع من أبسط المكوّنات، لكنها «فتّاكة للغاية»، وأن ذلك يمثّل مصدر قلق بالغ؛ بسبب قدرة «طالبان» على تطوير مهاراتها ومعدّاتها.

وأوضح خبراء متخصّصون في إبطال مفعول القنابل أن «طالبان» تستخدم مواد بسيطة مثل البطاريات والأخشاب والمناشير والأسلاك النحاسية ومواد رغوية في إنتاج القنابل، ثم تستخدم لوحة تفجير آلية تعمل بنظام الضغط تنفجر لدى مرور أية مركبة فوقها.. وأشاروا إلى أن هذه العبوات الناسفة رغم كونها بسيطة من حيث تركيبها، إلا أنها أثبتت فعالية ملحوظة في القتال الميداني.■

بريطانيا: انطلاق حملة لوقف «العنصرية ضد المسلمين»

قرّرت قيادات بارزة في بريطانيا تفعيل حملة لمقاومة «العنصرية»؛ من خلال السعي نحو حثّ البرلمان على إصدار قرار يمنع الهجمات الإرهابية التي تتعرّض لها الأقلية المسلمة في بريطانيا، ولفت نظر الحكومة إلى تغيير موقفها من قوانين «مكافحة الإرهاب» الذي يغذّي ظاهرة «الإسلاموفوبيا».

وانطلقت الحملة مؤخراً تحت شعار «كفى»، وهي عبارة عن تحالف واسع يضم مسلمين وغير مسلمين وسياسيين وأعضاء في البرلمان وفي المجالس البلدية ومؤسسات حقوق إنسان.. وتوجّه منظّموها بالتماس للبرلمان يعبرون فيه «عن مدى الضغوط التي يئنّ تحت طائلتها مسلمو بريطانيا».■

خدمة خاصة من: وكالات - مراسلي المجتمع

أوروبا تفتح ذراعيها للصرب وتغلق أبوابها أمام مسلمي البلقان!

سراييفو: عبدالباقي خليفة

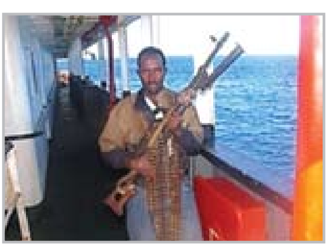


أصدرت المفوّضية الأوروبية قراراً يسمح بفتح حدود الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أمام مواطني كلٍّ من صربيا والجبل الأسود (مونتينيجرو) ومقدونيا، بحيث يمكنهم الدخول للدول الـ(٢٧) الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بدون تأشيرة دخول بداية من يناير ٢٠١٠م، بينما يستمرّ إغلاق أبواب أوروبا في وجه المسلمين، حتى وإن كانوا من أصل أوروبي، مثل الألبان في ألبانيا وكوسوفا، والبوسنيين المسلمين.

وقال راديو «دويتش فيلله» الألماني معلّقاً: «لقد جاء القرار بعد أيام من إحياء مجزرة «سريبرينتسا»، مما يعني - سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة - مكافأة الصرب على ارتكابهم المجزرة، بينما توجّهت أوروبا لأهالي الضحايا بالعزاء، كما لو كان تشفّياً»!

وكان البعض قد اعتقد أن السياسات العنصرية الرسمية ذهبت مع القرون الوسطى في أوروبا، لاسيما بعد أن اعترف البرلمان الأوروبي في ١٥ يناير الماضي بمجزرة «سريبرينتسا» التي تم إحياء ذكراها الـ(١٤) في ١١ يوليو الجاري بحضور نحو ٦٠ ألفاً من أهالي الضحايا والمواطنين البوسنيين وأصحاب الضمائر من مختلف أنحاء العالم (إقرأ ص٣٥).■

٢٤٠ هجوماً شنّه القراصنة خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٩م



أفاد تقرير إحصائي بأن عدد الهجمات التي شنّها القراصنة على السفن حول العالم وصلت إلى ٢٤٠ هجوماً خلال عام ٢٠٠٩م، وهو ضِعف الهجمات التي وقعت خلال العام الماضي.

وأوضح «المجلس البحري العالمي»، في تقرير أوردته صحف بريطانية، أن «عدد الهجمات التي شنّها القراصنة في المناطق المتوتّرة حول العالم زاد بأكثر من الضعف خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي».

وأشار التقرير إلى أن السبب في هذه الزيادة هو موجة الهجمات التي شنّها القراصنة الصوماليون؛ حيث وصل عدد الهجمات خلال هذه الفترة إلى ٢٤٠ حادثة حتى نهاية يونيو ٢٠٠٩م؛ مقارنة بـ(١١٤) حادثة في النصف الأول لعام ٢٠٠٨م.

وتعني هذه الأرقام أن عام ٢٠٠٩م أصبح بالفعل عاماً قياسياً بالنسبة للقرصنة؛ حيث كان أعلى من عام ٢٠٠٤م الذي وقعت فيه ١٨٢ حادثة هجوم.■

قانون أمريكي يمنع المدرّسات المسلمات من ارتداء الحجاب!

تشهد ولاية «أوريجون» الأمريكية جدلاً واسعاً؛ بسبب قانون جديد ينتظر توقيع حاكم الولاية يقضي بمنع المدرّسين من ارتداء أية ملابس ذات دلالة دينية، بما في ذلك منع المدرّسات المسلمات من الحجاب، والمدرّسين السيخ من ارتداء عمامة الرأس.

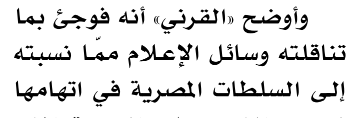
وأوضح معارضون للقانون أنه يمس بالحريات الشخصية والدينية الدستورية للمدرّسات المسلمات على وجه الخصوص؛ إذ يمنعهن ذلك من ممارسة جزء من واجبات دينهن.

ويقول نص القانون الجديد: «لن يُسمح لأي مدرّس في المدارس العامة بارتداء زي ديني أثناء قيامه بمهام التدريس، وأية إدارة تعليمية أو مدرسة عامة لن تكون مخالفة للقانون ولا لوائح التوظيف تحت هذا البند من القانون إذا قامت بمنع ذلك المدرّس من التدريس عند ارتدائه ملابس دينية».■

«القرني» ينفي اتّهاماً مصرياً بالانضمام لـ«التنظيم الدولي للإخوان»



الشيخ عوض القرني



أكّد الداعية السعودي الشيخ «عوض القرني» أن اتهام السلطات المصرية له بالانضمام لـ«التنظيم الدولي للإخوان» محض افتراء وكذب وبهتان، مشيراً إلى أن «الاتهام (المصري) بحد ذاته هو وسام شرف».

وأوضح «القرني» أنه فوجئ بما تناقلته وسائل الإعلام ممّا نسبته إلى السلطات المصرية في اتهامها لبعض الشخصيات العربية المشهورة بتهمة قيادتها للتنظيم الدولي للإخوان المسلمين؛ حيث كان اسمه ضمن الأسماء المتهمة.

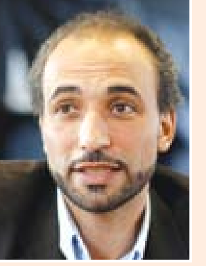
وقال في تصريح لصحيفة «الشرق الأوسط»: «إن هذا الاتهام لم يأتِ سوى عقب فتواي أثناء الهجوم «الإسرائيلي» على قطاع غزة ومحاصرته لها».

وكان الشيخ «القرني» قد أجاز قتل «الإسرائيليين» في كل مكان من العالم، مؤكّداً أنه لا يُشترط اقتصار قتلهم وجهادهم في الأرض المحتلة، كما أجاز استهداف مصالحهم في كل مكان من العالم؛ رداً على المجزرة الصهيونية لأهل غزة.

وأضاف قائلاً: «إن هذه التهم إنما هي نتيجة مواقفي المبدئية والثابتة في مواجهة المشروع الصهيوني، وإني على أتم الاستعداد لمواجهة أية جهة كانت في ساحات القضاء السعودي الشرعي النزيه، والذي لا يعرف المحاكم العسكرية أو الاستثنائية، وفي حينها ستتجلى الحقائق».

يُذكر أن جهاز أمن الدولة المصري كان قد اتهم مؤخراً عدداً من الشخصيات العربية المعروفة بتمثيل «التنظيم الدولي للإخوان» في العالم، وجاء على رأس هذه الشخصيات «د.إياد السامرائي» رئيس مجلس النواب العراقي، والشيخ «عوض القرني»، والداعية المصري الشيخ «وجدي غنيم»، وآخرون.■

إلغاء حكم بمنع دخول «طارق رمضان» الولايات المتحدة





البروفيسور طارق رمضان

ألغت محكمة استئناف فيدرالية أمريكية قراراً لمحكمة أدنى أيد حق الحكومة الأمريكية في حظر دخول المفكّر الإسلامي السويسري البروفيسور «طارق رمضان» إلى الولايات المتحدة بتهمة «تقديم تبرّعات لمنظمة إرهابية».

ويعزّز هذا الحكم آمال «رمضان» وجماعات الحقوق المدنية الأمريكية التي تؤكّد أن الحكومة الأمريكية ألغت بشكل غير قانوني تأشيرة دخول «رمضان» مرات عدّة عام ٢٠٠٤م، بشأن اتخاذ إدارة الرئيس الأمريكي «باراك أوباما» خطوات جادّة على صعيد الحفاظ على الحريات المدنية.

وكانت جماعات الحقوق المدنية قد طعنت في حكم أصدره قاضٍ فيدرالي عام ٢٠٠٧م أيّد حق الحكومة في حظر دخول «رمضان»..

ولم تعطِ الحكومة الأمريكية في بادئ الأمر سبباً للحظر، ولكنّ محامي الحكومة قالوا فيما بعد: إن رمضان مُنع من دخول الولايات لأنه قدّم ١٦٧٠ فرنكاً سويسرياً (كانت تساوي وقتئذ ١٣٣٦ دولاراً) لجمعية خيرية تتخذ من سويسرا مقراً لها، وهي «جمعية الإغاثة الفلسطينية»، من عام ١٩٩٨م حتى عام ٢٠٠٢م.

واعتبرت واشنطن هذه الجمعية جماعة محظورة في عام ٢٠٠٣م قائلة: إنها تدعم الإرهاب، وتقدّم أموالاً لحركة المقاومة الإسلامية (حماس).

جديرٌ بالذكر أن «طارق رمضان» هو حفيد الإمام الشهيد «حسن البنّا» مؤسس جماعة الإخوان المسلمين، ونجل د.«سعيد رمضان» القيادي الإخواني البارز (يرحمه الله).

ويُعَدُّ «رمضان» أحد أشهر المفكّرين المسلمين في أوروبا، وله ٢٠ كتاباً، و٧٠٠ مقالة عن الإسلام، واختارته مجلة «تايم» الأمريكية ضمن أهم مائة شخصية على مستوى العالم في القرن الحادي والعشرين..

ومعروف في الأوساط الأكاديمية البريطانية والأمريكية أنه أحد الخبراء المعتدلين في الشؤون الإسلامية.■

هامش الأخبار



• ناشد المشير «عبدالرحمن سوارالذهب» - الرئيس السوداني السابق، ورئيس مجلس أمناء «منظمة الدعوة الإسلامية» (مقرّها الخرطوم) - ناشد الموسرين العرب والمسلمين المسارعة بإغاثة إخوانهم في قارّة أفريقيا لمواجهة حملات التنصير ذات الإمكانات والتمويل الضخم.

• قامت السلطات الصهيونية مؤخّراً بإمداد الأجهزة الأمنية التابعة لرئيس السلطة الفلسطينية - المنتهية ولايته - «محمود عبّاس» بألف قطعة سلاح من طراز «كلاشينكوف»؛ لاستخدامها في قمع كوادر المقاومة، خاصة المنتمين منهم لحركة المقاومة الإسلامية (حماس).

• برعاية اتحاد المنظّمات الإسلامية بأوروبا نظّم مؤخّراً كلٌ من المركز الثقافي الاجتماعي، واتحاد المنظّمات الإسلامية في «هولندا»، والرابطة الإسلامية في «بلجيكا»، المخيّم السنوي السابع بعنوان: «الأسرة المسلمة واستقرار الإسلام في الغرب».

• صوّت المجلس المحلي لمدينة «نيويورك» - بأغلبية ٥٠ صوتا مؤيدًا مقابل صوت واحد فقط معارض - لصالح قرار يسمح بإضافة عطلتَيْ عيدَيْ الفطر والأضحى إلى العُطَل الرسمية للمدارس، وذلك عقب جهود حثيثة بذلتها الجالية الإسلامية بالمدينة.

• أقرّت «الجمعية الوطنية الفرنسية» (البرلمان) قانونًا بتعويض ضحايا التجارب النووية الفرنسية في صحراء الجزائر وجزر «بولينيزيا» الفرنسية، الذين قاموا بالتجارب وأصيبوا بالسرطان، وسيتمّ تطبيق القانون قبل نهاية العام الجاري!

• شنّ الكاتب الأمريكي «دانييل بايبس» - المعروف بعدائه الشديد للعرب والمسلمين - شنّ هجوماً شرساً على حملة «شاركونا القرآن» التي تقوم بتوزيع نُسَخ من القرآن الكريم على صنّاع القرار الأمريكيين، قائلاً: «إنها تُعَدُّ تبشيراً واضحاً للدين الإسلامي»!■



تنامي إقبال أطفال تركيا على حفظ القرآن الكريم

يتنامى الإقبال الشعبي في تركيا على تعليم الأبناء قراءة القرآن الكريم خلال العطلة المدرسية، في إطار الدعم المعنوي لحكومة «العدالة والتنمية» برئاسة «رجب طيّب أردوغان» للحفاظ على القيم والمبادئ والأخلاق الإسلامية في المجتمع التركي.

وكانت دورات تعليم القرآن الكريم المجانية - التي كانت منتشرة في أنحاء تركيا - قد تعرّضت لضغوط كبيرة بين عامَيْ ١٩٩٧ و٢٠٠٢م من قِبل الحكومة الائتلافية بزعامة رئيس الوزراء الراحل «بولنت أجاويد»؛ عبر توصية من مجلس الأمن القومي هدفها الحد من الأنشطة الإسلامية.

لكن تلك الدورات عادت مع حكومة حزب «العدالة والتنمية»، وفي ٢٢ يونيو ٢٠٠٩م بدأت برامج موسمية لينتظم فيها ما لا يقل عن نصف مليون طفل على مستوى تركيا.■

العثور على مقبرة جماعية جديدة في كوسوفا

أعلنت بعثة الاتحاد الأوروبي في بيان لها أن خبراء الطب الشرعي عثروا على مقبرة جماعية في بلدة «جنيالاني» بشرق كوسوفا تضم ١١ جثة بينها أربعة أطفال.

وقال مصدر في الشرطة: إنه يعتقد أن الضحايا من المسلمين الألبان الذين قُتلوا في الأيام الأولى من الحرب التي شنّها الصرب على المسلمين لإجبارهم على التخلي عن مطالبهم بالاستقلال، واستمرت عامين وبدأت عام ١٩٩٨م.

وقُتل في تلك الحرب بين ثمانية آلاف و١٢ ألف شخص؛ معظمهم من الألبان المسلمين، وفر أكثر من ٨٠٠ ألف ألباني من ديارهم.

وكانت كوسوفا قد أعلنت استقلالها عام ٢٠٠٨م، إلا أن صربيا لا تزال ترفض الاعتراف بهذا الاستقلال.■

«أبوالغيط» التقى عدداً من قادة الحركات المسلحة

جهود مصرية لتوحيد فصائل «دارفور» ودعم المفاوضات

القاهرة: محمد جمال عرفة



عقد وزير الخارجية المصري «أحمد أبوالغيط» مباحثات مع عدد من قادة الحركات المسلحة في دارفور، وهم: «عبدالله يحيى» قائد حركة تحرير السودان (جناح الوحدة)، و«بحر إدريس أبو قردة» رئيس الجبهة المتحدة للمقاومة، و«محمد صالح حربة» ممثلاً عن حركة تحرير السودان (جناح جوبا)، و«حيدر آدم» عن حركة تحرير السودان (جناح الخط العام)، و«عبدالعزيز أبو ناموشة» قائد الجبهة الشعبية للعدالة والديمقراطية، و«إبراهيم الزبيدي» عن جبهة القوى الثورية.. وذلك في إطار الجهود والمحاولات المصرية والليبية لتوحيد رؤية حركات التمرد في دارفور؛ من أجل تسهيل سبل التوصل إلى سلام دائم في إقليم دارفور السوداني.

وقال «بحر إدريس أبو قردة» في تصريحات صحفية عقب المباحثات: لقد حضرنا إلى القاهرة بناء على دعوة مصرية لمواصلة جهود سابقة لمحاولة توحيد رؤية الحركات المسلحة في دارفور لحل القضية.

ووصف «أبو قردة» المباحثات بأنها كانت جيدة، معرباً عن اعتقادة بأن مصر ستؤدي دوراً كبيراً ورئيساً في الفترة المقبلة في مجال توحيد رؤية الحركات، وأيضاً في مجال التفاوض المباشر بين الحكومة السودانية وحركات التمرد في دارفور.

وحول ما تردده «العدل والمساواة» بأنها الحركة الأكبر في دارفور قال: إن أي شخص يستطيع أن يدّعي ويتحدث كيفما شاء، ولكن الواقع غير ذلك.■

تقرير: الاحتلال اعتقل ١٢ ألف فلسطينية منذ عام ١٩٦٧م

قال تقرير حقوقي فلسطيني: إن قوات الاحتلال الصهيوني اعتقلت ما يزيد على ١٢ ألف امرأة وفتاة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ عام ١٩٦٧م، لا تزال ٥٣ منهن قيد الأسر.

وذكر التقرير، الذي أصدره «نادي الأسير الفلسطيني»، مؤخّراً أن نحو ٨٥٠ امرأة اعتُقلن منذ اندلاع «انتفاضة الأقصى» عام ٢٠٠٠م، وأن سلطات الاحتلال اعتقلت مئات الآلاف من الأطفال والنساء والشباب والشيوخ منذ احتلالها لأراضي الضفة والقطاع.

وكشف التقرير عن وجود ٥٣ أسيرة فلسطينية في سجنَيْ «الشارون» و«الدامون»؛ حيث توجد ٤٢ أسيرة محكوم عليهن، وثماني أسيرات موقوفات، وثلاث رهن الاعتقال الإداري.

وأوضح أنه توجد خمس أسيرات لم تتجاوز أعمارهن ١٨ عاماً، إلى جانب وجود أربع أسيرات معتقلات هن وأزواجهن في سجون الاحتلال، وخمس أسيرات معتقلات هن وأخوة لهن.■

العراق: محافظة «ميسان» أصبحت مستودعاً للأسلحة الإيرانية!

بغداد: خاص - المجتمع



ذكرت مصادر في الشرطة العراقية أن محافظة «ميسان» ومركزها مدينة «العمارة» قد تحوّلت إلى مستودع كبير للأسلحة القادمة من إيران، ومنها يجري تهريبها إلى بغداد وباقي المدن العراقية.

وأوضح مدير إعلام شرطة ميسان «عبدالصادق سلام» أنه يجري العثور يومياً على صناديق عتاد تشمل صواريخ «كاتيوشا»، وقذائف «هاون ١٢٠»، و«بازوكا»، وقواعد لإطلاق الصواريخ، وأجهزة تفجير (T.N.T)، جميعها قادمة من إيران في مدينة «العمارة»، وأقضية ونواحي «ميسان»، مشيراً إلى أنها جميعاً صُنعت حديثاً في إيران.

وأكّد قائلاً: «لقد تم العثور خلال الأسبوع الماضي على ٢٧٣ قذيفة هاون، و٥٣ قذيفة مدفع ثقيل، و٢٠ صاروخاً، في منطقة الحشرية، وجميعها مصنعة في إيران».■

الصحة العالمية: فيروس أنفلونزا الخنازير ينتشر بسرعة غير مسبوقة!

أعلنت منظمة الصحة العالمية أن فيروس أنفلونزا الخنازير ينتشر في العالم بسرعة كبيرة مقارنة بسائر الأوبئة، مؤكدة أنها قررت التوقف عن إعطاء أرقام عن تطور الوباء.



وقالت المنظمة في مذكرة نشرتها على موقعها الإلكتروني: إن «الفيروس الوبائي A(H1N1)2009 المعروف باسم أنفلونزا الخنازير يتفشى على المستوى العالمي بسرعة غير مسبوقة»، موضحة أنه «خلال انتشار الأوبئة التي حصلت سابقاً لزم فيروسات الأنفلونزا أكثر من ستة أشهر للتفشي على نطاق واسع، كما فعل الفيروس الجديد (H1N1) في أقل من ستة أشهر».

غير أن المنظمة لفتت إلى «الطابع الطفيف للأعراض التي ظهرت على السواد الأعظم من المصابين، والذين يتماثلون للشفاء في معظم الأحيان حتى من دون علاج طبي، بعد أسبوع على ظهور أولى الأعراض».

وأشارت المنظمة إلى أن «إحصاء إصابات الأفراد لم يعد ضرورياً - في الدول الأكثر إصابة - لمتابعة مستوى أو طبيعة الأخطار الناجمة عن الفيروس الوبائي، أو حتى لإعطاء مؤشرات على الطرق الأفضل لمواجهة المرض.. وأوضحت أنها ستكتفي من الآن فصاعداً بإعطاء معلومات تتعلق حصراً بالدول المصابة حديثاً بالوباء.■

وفاة الشيخ فريد العراقي.. أحد قيادات «جماعة التبليغ» في مصر

تُوفِّي في القاهرة، يوم الأحد ١٢رجب ١٤٣٠هـ، الموافق ٥يوليو ٢٠٠٩م، الداعية الشيخ فريد العراقي أحد قيادات جماعة التبليغ في مصر.

وكان - يرحمه الله - نشيطاً متحركاً في سبيل الله رغم مرضه، وملاحقاً لفرق «التنصير» التي تعبث في البلاد.. وخلال حكم الرئيس «عبدالناصر» لم يسلم من بطش وجبروت النظام الحاكم؛ حيث اعتُقل عام ١٩٦٥م لمدة سبع سنوات.

وأثناء انتدابه للتدريس بالمملكة المغربية، قام - يرحمه الله - بإدخال الرموز العربية في مادتَيْ الفيزياء والكيمياء بدلاً من الرموز اللاتينية، مما أثار إعجاب وزارة التعليم هناك.

نسأل الله لفضيلته الرحمة الواسعة، وأن يدخله الفردوس الأعلى مع النبيين والصدّيقين والشهداء.■

معتقلون سابقون في «جوانتانامو» يقاضون «جورج بوش»

كشفت صحيفة «ذا جارديان» البريطانية أن مصوّر قناة الجزيرة «سامي الحاج» ومحتجزين سابقين في معتقل «جوانتانامو» يخططون لرفع دعوى قضائية مشتركة ضد الرئيس الأمريكي السابق «جورج بوش».



سامي الحاج



وقالت الصحيفة: «إن المحتجزين السابقين في جوانتانامو سيقاضون «بوش» ومسؤولين آخرين في إدارته بتهم التعذيب والاحتجاز غير المشروع، والمعاناة التي تعرضوا لها على يد السلطات الأمريكية، بعد جمع الأدلة الطبية اللازمة».

وأضافت: إن منظمة جديدة اسمها «مركز العدالة من أجل جوانتانامو» - شارك في تأسيسها «الحاج» لرعاية المحتجزين السابقين في المعتقل الأمريكي - ستتولى أمر الدعوى القضائية، بعد افتتاح مقرها الرئيس بمدينة «جنيف» السويسرية، وفرع لها في العاصمة البريطانية «لندن» خلال وقت لاحق من شهر يوليو الجاري، وسيرأس المنظمة المحتجز البريطاني السابق في جوانتانامو «معظم بيك».

وكانت السلطات الأمريكية قد أَخْلَتْ سراح المواطن السوداني «سامي الحاج» (٤٠ عاماً) في مايو ٢٠٠٨م، بعد احتجازه أكثر من ست سنوات في معتقل «جوانتانامو».■

هامش الأخبار

• أكّد «محمد مهدي عاكف» المرشد العام للإخوان أنّ الصيحات التي ارتفعت في العقود الأخيرة لمحاربة العنصرية ومواجهة الكراهية والتمييز بقيت بعيدةً عن التطبيق الواقعي، وأن الحضارة الغربية الحديثة قامت بتأسيس نظام عالمي يرسّخ العنصرية.

• اتّفقت الولايات المتحدة مع الهند على إمدادها بأسلحة متطورة لتحديث جيشها؛ في صفقة ستكون أحد أكبر صفقات الأسلحة في العالم، وبعقد قيمته ١٠,٤ مليار دولار.. كما تضمّن الاتفاق المساعدة في تطوير برامج نووية مدنية من خلال شركات أمريكية!

• نظّم عددٌ من الناشطين الفرنسيين مظاهرة حاشدة في العاصمة «باريس»، احتجاجاً على قيام عناصر من جماعة «رابطة الدفاع عن اليهود» المتطرّفة مؤخراً بمهاجمة مكتبة «المقاومة» المعروفة بدفاعها عن القضية الفلسطينية، وتحطيم محتوياتها!

• دعا رؤساء كلٍّ من فنزويلا وبوليفيا والإكوادور إلى إنهاء التبعية العسكرية الإقليمية للولايات المتحدة، ووصف الرئيس البوليفي «إيفو موراليس» كل سياسي يقبل بوجود قاعدة عسكرية أمريكية في أيّ دولة بأمريكا اللاتينية بأنّه «خائنٌ لوطنه».

• طالبت د. «آمنة نصير» أستاذة العقيدة بجامعة الأزهر بجلد شاب وصفته بـ«التافه»، بعدما قام بالسجود للمغنّي المصري «تامر حسني» على المسرح(!!!)، كما طالبت بجلد والدَيْه أيضاً؛ لأنّهما لم يعلّماه دينه، ولم يعرّفاه أنّ «السجود لا يكون إلا لله وحده».

• قام حشد من المسلمين بالولايات المتحدة بالتظاهر أمام كنيسة بمدينة «جينيسفيل» بولاية «فلوريدا»؛ وضعت لافتة مكتوبا عليها شعارٌ يقول: «الإسلام من الشيطان»(!!)، وقامت بتثبيتها أمام مقرّ الكنيسة؛ بحيث تبدو للمارّة على الطريق، حسب وكالة «أمريكا إن أرابيك».■



ارتفاع عجز الميزانية الأمريكية إلى تريليون دولار

أعلنت الإدارة الأمريكية أن عجز ميزانيتها الاتحادية قفز في يونيو الماضي إلى تريليون دولار؛ مع زيادة الإنفاق وتراجع عائدات الضرائب في الشهور التسعة الأولى من السنة المالية الحالية.

ويُعَدُّ هذا العجز الأكبر الذي تشهده الولايات المتحدة، بعد تسجيل أكبر عجز شهري في فبراير الماضي، عندما أعلنت الحكومة زيادة العجز في ميزانيتها ووصوله إلى ١٩٣,٩ مليار دولار.

وقالت وزارة الخزانة الأمريكية: إن العجز في يونيو الماضي وصل إلى ٩٤,٣ مليار دولار مقارنة بالفائض المالي في الشهر ذاته من عام ٢٠٠٨م، الذي وصل إلى ٣٣,٥ مليار دولار.

وكان مكتب الميزانية في الكونجرس الأمريكي قد توقّع أن يصل العجز في الشهر الماضي إلى ٩٧ مليار دولار.■

مخطط جديد لتهجير يهود «الفلاشا» إلى الأراضي المحتلة

كشفت صحيفة «إنفورمر» الإثيوبية عن مخطط يجري حالياً لتهجير أكثر من ثلاثة آلاف من يهود «الفلاشا» الموجودين في إثيوبيا إلى الكيان الصهيوني خلال العام القادم.

وأكّدت الصحيفة على موقعها الإلكتروني وصول وفد من وزارة الداخلية الصهيونية إلى إثيوبيا لبحث تهجير اليهود الإثيوبيين (الفلاشا) الموجودين في مدينة «جوندر» بإقليم «أمهرا» الإثيوبي إلى الكيان الصهيوني للسكن في مغتصبات (مستوطنات) جديدة يتم إنشاؤها في الضفة، وذلك بموجب اتفاقية تم توقيعها بين الحكومتين الصهيونية والإثيوبية في شهر سبتمبر الماضي؛ للسماح لأعداد إضافية من اليهود الإثيوبيين بالتقدّم بطلبات للهجرة إلى الكيان.■

جماعة تعاون المسلمين النيجيرية:
ما نشرته صحيفة الحزب الحاكم في مصر.. «أكاذيب»

كتب: أسامة عبد السلام

استنكرت «جماعة تعاون المسلمين» النيجيرية - الجهة المنظّمة والمموّلة لـ«الملتقى الوطني والإسلامي لنصرة فلسطين»، الذي تمّ اختتام فعالياته في مقر الجماعة بمدينة «إيوو» بولاية «أوشن» جنوبي نيجيريا يوم الأربعاء ٨ يوليو الجاري - استنكرت بشدّة ما نشرته جريدة «الوطني اليوم» (الصادرة عن «الحزب الوطني الديمقراطي» الحاكم في مصر) عن أخبار وأهداف الملتقى.

وأرسلت الجماعة إلى إدارة الصحيفة كتاباً موقّعاً من رئيسها العام، والمدير العام للملتقى «داود عمران ملاسا» (أبو سيف الله) - تلقّت «المجتمع» نسخة منه - قالت فيه: «إنّ كلّ ما نشرتم عن الملتقى ليس مجرّد أخطاء؛ بل أكاذيب وافتراءات لا أصل لها».. وأضافت محذّرة: «وإنّنا سنقوم بالإجراءات القانونية اللازمة ضدّكم، وضدّ موقعكم الإلكتروني إذا لم تقوموا بالاعتذار فوراً، ونشر الحقيقة».

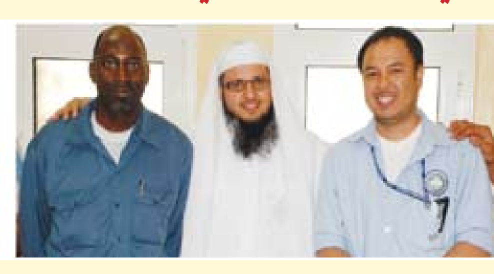
وكانت جريدة «الوطني اليوم» قد نشرت في عددها رقم (١٦٧)، الصادر يوم الثلاثاء ١٤ يوليو ٢٠٠٩م تقريراً إخبارياً مفبركاً أشبه بالتقارير الأمنية، وذلك بعد انتهاء فعاليات الملتقى بستّة أيام، ورغم ذلك تمّت صياغته على أن الملتقى سيُعقد مستقبلاً، دون ذكر يوم أو تاريخ محدّد.


داوود عمران ملاسا

وقد تضمّن التقرير عدداً من الأكاذيب، والمعلومات المغلوطة، وهجوماً شديداً على الإخوان المسلمين، وجاء في مقدّمته ما يلي: «قرر التنظيم الدولي للجماعة المحظورة (الإخوان المسلمون) نقل مؤتمراته الدورية التي تعقد مرتين في العام إلى عواصم أفريقية بدلاً من العواصم الأوروبية للهروب من عيون أجهزة الأمن العربية والأوروبية التي ترصد حركات التنظيم في أوروبا، خاصة في لندن وإسطنبول وميونيخ. وقد تقرر عقد المؤتمر الأول للتنظيم في أفريقيا والذي يحمل رقم ١٦٥ في مسلسل المؤتمرات الدورية في ولاية «أوشن» في جنوب نيجيريا حيث تستضيفه جماعة «تعاون المسلمين» أحد فروع التنظيم الدولي النشطة في الجنوب الأفريقي»!

وأضاف التقرير قائلاً: «يرفع المؤتمر الجديد شعار «نصرة غزة» وقد تحدد في وقت سابق بناءً على قرارات المؤتمر الـ(١٦٤) الذي عقد بإسطنبول في تركيا ٨ يناير ٢٠٠٩م؛ حيث أوصى المجتمعون آنذاك بعقد ندوة سياسية يشارك فيها أكبر عدد من مراقبي الأقطار وقيادات التنظيم الدولي لمناقشة قضايا التنظيم، والرؤى المستقبلية للعمل التنظيمي، على أن يكون الشعار العلني للمؤتمر القضية الفلسطينية للهروب من عيون الأجهزة الأمنية»!!■

مهندسا طيران أمريكي وفلبّيني يعلنان إسلامهما في السعودية



الرياض: خاص - المجتمع

أعلن «المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد» في الرياض أن شخصين أجنبيين أعلنا إسلامهما صباح يوم الأحد الماضي ١٩ يوليو؛ أحدهما مهندس طيران أمريكي يعمل قائداً لسرب «الأواكس» بالقاعدة الجوية في «الخرج»، والآخر مهندس طيران فلبيني يعمل في القاعدة الجوية نفسها.

وكان المهتديان الجديدان قد أُعجبا بالدين الإسلامي؛ بعدما رأوا تغيّر أحوال زميل لهما يحمل الجنسية الأمريكية كان قد أسلم قبلهما؛ من تحسّن في خلقه، والتزامه بالصلاة، وصدق حديثه، خاصة بعد زواجه من مسلمة ملتزمة بارتداء الحجاب الإسلامي الكامل.

وقد توجّه الاثنان إلى مقر المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد بحي البديعة بالرياض، وأعلنا إسلامهما أمام الشيخ «فؤاد الرشيد» مدير المكتب.■



بقلم: شعبان عبدالرحمن shaban1212@Gmail.com

«عالم» رحل في صمت!!

هذا رجل تشهد له مدرّجات الجامعات؛ حيث صال وجال في تربية الأجيال على العلم، وتشهد ساحات المعامل الدراسية لجهوده المضنية في ترقية العقول وصناعة العلماء من أجيال الغد.. ويشهد له الآلاف من طلاب كليات العلوم في مصر والكويت واليمن والولايات المتحدة، الذين عايشهم ورعاهم رعاية علمية وأبوية بصورة منقطعة النظير، وكان يقوم بذلك كله - في صمت ودون ضجيج - باعتباره عملاً من صميم الدعوة إلى الله، وإسهاماً في رسالة النهوض بالأمة من عثرتها.

ولم يكن د. بدرالدين غازي - أستاذ الكيمياء الفيزيائية في كلية العلوم جامعة الكويت، والأستاذ المحاضر في جامعات مصر، وجامعة بنسلفانيا الأمريكية، والرئيس السابق لنادي هيئة تدريس جامعة القاهرة، ثم المكتب الدائم لنوادي تدريس الجامعات المصرية - لم يكن يرحمه الله مجرد أستاذ يؤدي وظيفته أو محاضراً يلقي محاضرته ثم يعود إلى حياته الخاصة، وإنما كانت أبحاث طلابه في الدراسات العليا تملأ عليه جل وقته، وكانت أبحاثه في معامل كليات العلوم تعيش فيه حتى اختطفت منه أثمن أوقاته، وأولها أيام العطل والإجازات.

كان يركز اهتمامه التام على أمرين: حقيبته المكتظة بأبحاث أبنائه، وجهاز حاسوبه الذي يقضي أمامه أوقاته دون اكتراث بملبس ولا مأكل ولا مسكن، فقد كان ذلك العملاق الحاصل على أعلى الشهادات العلمية في الكيمياء، والفائز بأعلى شهادات التقدير، والعضو البارز في العديد من الجمعيات العلمية، كان بسيطاً بدرجة لافتة، ومتواضعاً بدرجة تُخجل من يتعامل معه، وحتى اللحظات الأخيرة من حياته وهو على سرير المرض لم يتوقف عن متابعة أبحاث أولاده الطلاب - كما كان يحب أن يسميهم - والعمل على سرعة إنجاز رسائلهم العلمية، ويشهد على ذلك زملاؤه الذين عايشوه بالمستشفى، إذ يؤكد أحدهم أنه كان يلحّ عليه في الجلوس إلى جواره، ويظل يملي عليه بعض الملاحظات على أبحاث طلابه حتى يدخل في غيبوبة، ممسكاً بيده، وإذا همّ بالانصراف ضغط بيده على يده مشدداً عليه ألا ينصرف حتى ينهي ما لديه..

هكذا رحل عنا منذ أيام هذا العالم المتواضع، بعد أن أنجز الإشراف على ٣٥ رسالة ماجستير ودكتوراه في مصر والولايات المتحدة، وبعد مسيرة علمية مشرقة في جامعات مصر والكويت وأمريكا، وبعد جهود كبيرة في أربع جمعيات علمية مصرية وأمريكية (الجمعية المصرية للتآكل - جمعية الكيمياء الكهربية الأمريكية - الجمعية الكيميائية الأمريكية - المؤسسة الأمريكية للمهندسين الكيميائيين).

كان رجلاً ودوداً خلوقاً سريعاً ما يألفه مَنْ يلقاه، حتى الأطفال مع آبائهم، سرعان ما كانوا يندمجون معه، وقد أزالت تلك الصفات الطيبة حواجز كثيرة بينه وبين الناس.

تعرفت على ذلك الرجل بين عدد من الأكاديميين، وكانت حاستي الصحفية تدفعني إلى الدخول معه في حوارات ومناقشات أحياناً ما تكون شائكة، لكن بساطة الرجل كانت تحولها إلى مناقشات مفيدة، وكلما تعمقت معه في النقاش كنت تجد مزيداً من الآذان الصاغية، وعندما تختلف معه تجد نفسك أمام ساحة فسيحة من سعة الصدر، وكانت تعلو وجهه الطيب ابتسامة هادئة وهو يقر لك ببعض ما عندك، ولم ينته نقاش معه إلا والقلوب أكثر تقارباً، فقد كان يزرع فيمن يحاوره مزيداً من الحب والاحترام.

وكما كان ذا خُلق رفيع مع الخلق كان ذا خلق أرفع وأسمى مع الخالق، فقد استقبل ابتلاء المرض المفاجئ برضا وتسليم بقضاء الله، ولم أره - كغيري من مئات الزائرين - خلال زياراتي له إلا مبتسماً لقضاء الله.

لقد كان د. بدرالدين غازي مدرسة من طراز خاص في الحياة، وهي مدرسة نافعة، وسيتواصل نفعها عبر هؤلاء الأساتذة المنتشرين في جامعات العالم من طلابه، وقبل ذلك كانت ثمارها الطيبة في بيته العامر بأبناء وبنات بررة، يقتفون أثر والدهم في حب العلم ونَيْل أعلى الدرجات العلمية، ومن وراء ذلك - بعد توفيق الله - زوجة مجاهدة صابرة محتسبة، صمدت معه خلال مرضه بكل ما أوتيت من جلد وقوة، فنسأل الله سبحانه وتعالى أن يجزيها خير الجزاء، وأن يرزقها المزيد من الصبر والثبات.

وبعد، فقد عاش هذا العالم كغيره من العلماء بين طلابه ومعامله في صمت، ورحل في صمت دون أن تعلم وسائل الإعلام شيئاً عنه؛ لسبب معروف، وهو أننا في عصر الاضمحلال الذي اختلت فيه الموازين.. وكفى!

أسأل الله سبحانه أن يرزقه الفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقاً.■